

إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بتعرض الزوجة للطلاق

Stress Management family and its relationship to the exposure of the wife to divorce

د. ايمان شعبان أحمد
استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

د. نجلاء فاروق الحلبي
استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المقدمة ومشكلة البحث :

تتغير الحياة باستمرار فيتعرض الفرد في حياته للعديد من التغيرات التي تمر به ،من زواج لانتقال لعمل جديد وانتقال لمكان وسكن جديد وانتقال لمرحلة جديدة وكلها تغيرات يمر بها الفرد (Rathus,1999) وتعتبر هذه التغيرات مصدرا من مصادر الضغوط لذا فهي تقتضي التوافق معها (نشوة دردير، ٢٠١٠) والضغط يحدث عندما يشعر الفرد أن متطلبات الموقف الذي يتعرض له تفوق كثيرا قدراته على مواجهتها أو التعامل معها (Lazarus,2000) فالفرد عندما يدرك عدم قدرته على خلق حالة من التوازن بين متطلبات الموقف وقدرته على الاستجابة فإنه يشير بهيمنة الضغوط عليه ،وإذا استطاع التكيف مع المتطلبات يكون الضغط مقبولا ومفيدا وهذا هو الجانب الايجابي للضغوط ، والهدف منه استثارة الأفراد لاستخدام استراتيجيات جديدة لمقاومة المشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجههم (عبدالله حسنين ، ٢٠٠٣)

ويؤكد علماء النفس أن تزايد الأحداث في حياة الانسان ايجابية كانت أم سلبية ، قد لا يكون مرغوب فيها من الناحية العملية فتكرارها يمثل ضغوطا نفسية وجهدا على الجسم والصحة (أكرم عثمان ، ٢٠٠٢) وعندما تزداد شدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه الى نمط جديد لا يرضى عنه (طه عبد القادر ، ١٩٩٣)

ويرى (Lazarus,2000) ان وظيفة ادارة الضغوط هي الحماية من اثار الضغوط بازلتها أو تعديلها أو جعل النتائج الانفعالية للموقف في اطار يمكن السيطرة عليه أو ادراك الظروف الضاغطة بشكل يعين على اصفاء الطبيعة المحايدة للموقف وخفض خصائصه المزعجة (Folkman,1984)

وتواجه ربة الأسرة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة العديد من المشكلات والصعوبات نتيجة لتعدد أدوارها كزوجة وكثير من الأحيان كامرأة عاملة مما يعرضها لكثير من الضغوط (سوزان بسبوني ، ٢٠٠٤) وقدرة الزوجة على ادارة الضغوط بالتعامل بعدد من الاستراتيجيات ايجابية تتركز على استراتيجيتين اساسيتين استراتيجية التركيز على المشكلة أو استراتيجية التركيز على الانفعال وهذه الاستراتيجيات لا تعتبر تنظيمات فردية ثابتة بل أنها نوعية تختارها الزوجة للتعامل مع المواقف الضاغطة وفقا لتقييمها الذاتي لمصدر الضغط وحجمه والأشياء المادية والشخصية والاجتماعية المتاحة (Falkman&Judith&Lazarusr,2000) وتؤكد (سفيان أبو نجيلة ، ٢٠٠٩) ان عملية ادارة الضغوط لحل المشاكل الشخصية والعمل على خفض أو تقليل أو التغلب على الضغوطات هي المواجهة الصحيحة للضغوط .

وتتعرض الأسرة لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا أو ايجابا وتدفعها في اتجاهات مختلفة فأما المزيد من الانسجام والحب والمودة أو المزيد من الكره والبغضاء والحقد والذي يؤدي بدوره الى الطلاق (أنوار هادي ، ٢٠١٢) وتتوالى الاحصائيات والدراسات الأسرية في الدول العربية لتؤكد على أن الطلاق أصبح ظاهرة اجتاحت المجتمعات العربية ،فإن أعلى معدلات الطلاق بالنسبة للزواج موجودة في الكويت بنسبة ٤٢% وتليها قطر بنسبة ٣٣% ،والأردن بنسبة ٢٥% ،السعودية بنسبة ٢١% ، مصر بنسبة ١٧% ،لبنان بنسبة ١٧% سوريا ٩% (شعلان العيسى ، ٢٠١٣) ومما لا شك فيه ان انفصام الرابطة الأسرية هو خطر كبير على الزوجين وأبنائهما فضلا عما يترتب عليه من اثار نفسية وتربوية ويشند الخصام بحيث تغدو الحياة الزوجية مستحيلة الاستمرار ويتعذر الاصلاح ويصبح الطلاق وتبقى المشكلة فيمن يستخدم الطلاق كأول الحلول للتعامل مع المشكلات الزوجية والضغط الأسرية ويسئ استخدام هذا التشريع (مجلة عربيات الدولية ، ٢٠٠٠) ولا بد أن تتكاتف جهود مؤسسات المجتمع المدني والعلماء والباحثين في دراسات الأسرة للتخلص من هذه القضية التي أطاحت باستقرار الأسرة العربية وتحولت من كونها ظاهرة الى سلوك عربي (هاني صلاح الدين ، ٢٠٠٨) وتؤكد كلا من سعاد الكاشف (١٩٩٢) ، وهناء شوقي (٢٠٠٠) ، ووفاء مسعود (٢٠٠٠) أن مقومات العلاقة الزوجية تتمثل في اجتهاد الزوجين والزوجة بوجه خاص على مواجهة الضغوط الحياتية وحل المشكلات الأسرية حلا مرضيا لاشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية ، ولتحقيق أهداف الحياة الزوجية يقتضي ذلك فهما وادراكا ومعرفة بمعنى الحياة ، فمن النادر أن تكون حياة الأسرة والزواج كاملة وسعيدة طوال دورة حياتهما لأن كثير من الأحداث التي تتعرض لها الأسرة ينبغي أن تؤدي الى حدوث أزمات وأنواع من الضغوط من المحتمل أن تتلوها فترات من التوافق وإعادة التنظيم وقد تتفاقم هذه الضغوط الزوجية مما يؤدي الى تفكك وانهايار كيان الأسرة وتؤكد (Margaret,2003) وعائدة حسن (٢٠٠١) ان ادارة الضغوط ومواجهتها تعتبر أساس التحكم في الضغوط لتخفيض

الضيق والمشكلة وتعديل الموقف وان الضغوط الحياتية التي تتعرض لها الاسر اهم العوامل المثبطة للتوافق الزوجي ومما سبق يتضح ان ادارة الضغوط قد تؤثر بشكل أو بآخر على تعرض الزوجة للطلاق ومن هنا تظهر مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الرئيسي التالي :

- هل قدرة الزوجة على ادارة الضغوط الأسرية تؤثر على تعرضها للطلاق ؟
- ومن هذا السؤال الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية التالية :
- هل هناك علاقة بين متغيرات الدراسة والقدرة على ادارة الضغوط الأسرية للزوجة ؟
- هل هناك علاقة بين متغيرات الدراسة والتعرض للطلاق ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية وتعرضها للطلاق من خلال التعرف على :

- الفروق في قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- الفروق في مسببات تعرض الزوجة للطلاق تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- العلاقة بين الضغوط الأسرية واستراتيجيات إدارة الزوجة للضغوط الأسرية و تعرضها للطلاق .
- الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الضغوط التي تتعرض لها الزوجة.
- الأوزان النسبية لأولوية أبعاد استراتيجيات إدارة الضغوط الأسرية .
- الأوزان النسبية لأولوية أبعاد مسببات التعرض للطلاق .
- نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية .
- نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استراتيجيات إدارة الضغوط الأسرية .
- نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على مسببات التعرض للطلاق .

أهمية البحث :

١- أهمية موضوع إدارة الضغوط التي تتناوله الدراسة فقد أصبح من موضوعات العصر نظرا لتعدد الصراعات والمشكلات التي تواجه الأسرة .

٢- تكوين اتجاهات إيجابية لربة الأسرة نحو السلوك الإداري السليم الذي يجب أن تتبعه لمواجهة الضغوط .

٣- التأكيد بأهمية العلاقة الزوجية السليمة وعدم اللجوء للطلاق كأول الحلول للمشاكل والضغوط الطارئة .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الزوجة للطلاق تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية واستراتيجيات إدارة الزوجة للضغوط الأسرية و تعرضها للطلاق .
- ٤- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الضغوط التي تتعرض لها الزوجة .
- ٥- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد إستراتيجيات إدارة الضغوط الأسرية للزوجة .
- ٦- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد مسببات التعرض للطلاق .
- ٧- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية .
- ٨- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إستراتيجيات إدارة الضغوط الأسرية .
- ٩- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على مسببات التعرض للطلاق .

المصطلحات الإجرائية للبحث :

الضغوط Stress : هي نتاج تفاعل الفرد مع البيئة ، وتحدث عندما تتجاوز مطالب البيئة قدرة الفرد على التعامل معها ، يعني ذلك أن الضغوط تحدث عندما تكون مطالب الموقف أو الحدثضاغط تتجاوز مهارات مواجهه ، ويكون الحدثضاغطا عندما يعتقد الفرد أن قدرته على مواجهه غير كافية أو ملانمة (طه حسين وسلامة حسين ، ٢٠٠٦) ويؤكد (خالد عبد الوهاب ، ٢٠٠٦) أن الضغوط هي علاقة بين الشخص والبيئة ويقدرها الشخص على أنها تفوق أو تزيد عن امكانياته ، وأنها تمثل خطرا على استقراره وسعادته .

وتعرف الباحثتان الضغوط الأسرية Family Stress اجرائيا: بأنها تلك المواقف أو الأحداث أو الصعوبات التي واجهت المطلقة فترة زواجها وأعرضت تحقيق أهدافها وأثرت سلبا على درجة توافقها النفسي والاجتماعي وقد تكون هذه الضغوط اجتماعية أو اقتصادية أو شخصية أو مهنية وتعليمية .

ادارة الضغوط Stress Management : استخدام استراتيجيات أو أساليب تشمل مجموعة من النشاطات يقوم بها الفرد سلوكية أو معرفية يسعى من خلالها لمواجهة الموقف الضاغط أو التخفيف من التوتر الانفعالي المترتب عليها ، وبمعنى أخرى محاولة جادة من جانب الفرد للوفاء بمطالب البيئة من المواقف الضاغطة في محاولة لمنع الآثار السلبية .(صالح عبد القادر، ١٩٩٧) .

كما أكدت (مريم رجاء ، ٢٠٠٧) ان ادارة الضغوط تتركز في الاستراتيجيات وهي حيل ووسائل تنظيم طبيعية سوية للضغوط .كما عرف (سفيان ابو نجيلة ، ٢٠٠٩) ادارة الضغوط بأنها عملية ادارة المواقف الصعبة وبذل الجهد لحل المشاكل الشخصية والعمل على خفض أو تقليل أو التغلب على الضغوطات أو الصراعات . وهي ايضا ذلك التغيير المستمر في المجهودات المعرفية والسلوكية من أجل ادارة المطالب الداخلية والخارجية التي يعتبرها الفرد أنها ترهق أو تفوق امكاناته وهي عملية تعاملية حيث تصنع هذه العملية الفرد والبيئة في علاقة ديناميكية تبادلية (Lazarus&Folkman,1984)

اجرائيا : هي مجموعة القرارات المتعلقة بالاستراتيجيات التي تتبعها الزوجة للسيطرة على مسببات مصادر الضغوط والتخفيف من أثارها الضارة النفسية والعضوية والاجتماعية .

الطلاق Divorce : لغة هو رفع القيد مطلقا سواء هذا القيد حسيا أو معنويا فيقال أطلق الرجل الأسير اذا رفع القيد عنه كما يقال طلق الرجل زوجته .

اصطلاحا : عرفه أكثر الفقهاء بقولهم أنه رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو في المال بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كناية أو بما يقوم مقام اللفظ من الكتابة أو الإشارة (رسمية الدوس ، ٢٠١٠)

شرعا : حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه أو هو تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع النكاح والأصل فيه الاجتماع .(امانى المتولي ، ٢٠٠٩)

اجرائيا : انفصال الزوجين عند استحالة استمرار الحياة المشتركة بينهما .

منهج الدراسة :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدم توضيحا للعلاقات بين الظواهر المختلفة ويقوم بتفسيرها وتحليلها مما يساعد على فهم العوامل المؤثرة على هذه الظواهر ويعني مجموعة من الاجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا باستخدام دلالتها والوصول الى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤) .

حدود البحث :

أولا : عينة البحث :

أشتملت عينة البحث على ٧٠ مطلقه من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من منطقتي المدينة المنورة ومكة المكرمة محل عمل الباحثين ، وقد أختيرت عينة البحث بطريقة غرضية قصدية ، وطبق البحث في شهري يناير وفبراير ٢٠١٣ .

ثانيا : أدوات البحث :

- ١- استمارة البيانات العامة .(اعداد الباحثان)
- ٢- استبيان الضغوط الأسرية . (اعداد الباحثان)
- ٣- استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية . (اعداد الباحثان)
- ٤- استبيان مسببات التعرض للطلاق . (اعداد الباحثان)

١-استمارة البيانات العامة : وقد أشتملت على المعلومات التي تفيد في امكانية تحديد خصائص العينة والتحقق من فروض الدراسة وتضمنت البيانات التالية (تعليم الزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - عمل الزوجة - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)

- تعليم الزوجين : منخفض - متوسط - عالي .
- عمر الزوجين : أقل من ٣٠ سنة ، من ٣٠-٤٠ سنة ، أكثر من ٤٠ سنة .
- مهنة الزوج : دنيا - متوسطة - عليا .
- عمل الزوجة : تعمل - لا تعمل .
- مدة الزواج : أقل من ٥ سنوات ، من ٥-١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات .
- عدد أفراد الأسرة : أقل من ٣ أفراد ، من ٣-٥ أفراد ، ٥ أفراد فأكثر .
- الدخل الشهري للأسرة : منخفض ، متوسط ، مرتفع .

- ٢- استبيان الضغوط الأسرية : اشتمل في مجمله على (٦٤) عبارة مقسمة على أربع محاور رئيسية ضغوط اجتماعية (١٦) عبارة ، ضغوط اقتصادية (١٦) عبارة ، ضغوط شخصية (١٦) عبارة ، ضغوط مهنية تعليمية (١٦) عبارة على مقياس متصل (١٠، ٣، ٢) للعبارات الموجبة و(١٠، ٢، ٣) للعبارات السالبة وفق ثلاث اختيارات (غالباً، أحياناً، نادراً) . محور الضغوط الاجتماعية : واشتمل على ست عشر عبارة لقياس ما تعرضت له المطلقة فترة زواجها من ضغوط اجتماعية تتمثل في اهمال الزوج للمسئوليات الاجتماعية - عدم حرية التصرف - عدم القدرة على اتخاذ قرار في معظم المواقف الاجتماعية - تدخل الأهل بشكل مستمر- التسلط - الوحده - انعدام الرفاهية الاجتماعية - كثرة عدد الأبناء - المشكلات الأسرية - العلاقة بالجيران - صراع الأجيال - العلاقة بالأصحاب والجيران . محور الضغوط الاقتصادية : يحتوي هذا المحور على ست عشر عبارة بهدف التعرف على نوعية الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها المطلقة فترة زواجها من فقد العمل - انخفاض الدخل - تذبذب الدخل - فقد المال أو الممتلكات - الخسارة المالية - الصعوبة في توفير المتطلبات الأساسية - مصاريف المدارس - الاعتماد على الأهل في الدخل - ارتفاع الإيجار - كثرة الأقساط الشهرية - صعوبة التفاهم في الأمور المادية - عدم قدرة الزوجة في التصرف والتخطيط في دخلها - عدم الرضا الناتج عن عدم التوافق مع الأوضاع الاقتصادية .
- محور الضغوط الشخصية : يحتوي هذا المحور على ست عشر عبارة لمعرفة نوعية الضغوط الشخصية التي تعرضت لها المطلقة فترة زواجها من حيث أهم الصفات الشخصية التي كانت سبب رئيسي في شعورها بالضغط مثل الاحساس بالوحدة - الانعزال- التسرع - كثرة الاخطاء - عدم القدرة على تحمل المسؤولية - الحساسية المفرطة - عدم السيطرة على المشاعر - شعور شديد بالخجل - عدم التعبير عن المشاعر - التحمل رغم الاعتراض .
- محور الضغوط المهنية والتعليمية : ويشتمل هذا المحور على ست عشر عبارة أيضاً لمعرفة الضغوط المهنية والتعليمية التي تعرضت لها فترة زواجها ومنها عدم الاستقرار الوظيفي - التعب والارهاق الشديد - عدم وجود اجازات - تأخر مواعيد العمل - عدم العدالة - انقطاع العمل - عدم التقدير للوظيفة ومسئوليتها من قبل الاسرة .
- اما التعليمي من حيث مستوى الطموح الوالدي للأبناء - تعثر الأبناء - المشكلات التعليمية - اللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية مثل مستوى معين للقبول أو النجاح - واطر لاستمرار الدراسة - العديد من المهام والواجبات المدرسية - الامتحانات المستمرة للأبناء - تحمل الالتزامات المادية للوصول الى مستوى علمي مرتفع - ضغط مذاكرة المناهج للأبناء - صعوبة المناهج للأبناء - الفشل الدراسي - سوء المدارس وازدحام الفصول - سوء العملية التعليمية.
- ٣- استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية :
- اشتمل الاستبيان على اجمالي (٦٠) عبارة على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة و(١٠، ٢، ٣) للعبارات السالبة وفق ثلاث استجابات (غالباً، أحياناً، نادراً) وقسم الى (٧) محاور رئيسية :
- استراتيجية حل المشكلات : واشتمل على (٨) عبارات تهدف الى معرفة قدرة المطلقة فترة زواجها على حل المشكلات عن طريق جمع المعلومات - اتخاذ القرار بشكل معرفي - محاولة تغيير الحدث - محاولات الاقتناع .
 - استراتيجية اتخاذ القرار: واشتمل المحور على (١٠) عبارات تقيس القدرة على اتخاذ القرار الصحيح - التوقيت المناسب للقرار - الاصرار والعزيمة في تنفيذ القرار - المرجعية في اتخاذ القرار - الخطوات السليمة لاتخاذ القرار - الثقة والاحترام للقرارات المتخذة .
 - استراتيجية تحمل المسؤولية :اشتملت على (٩) عبارات تقيس قدرتها على تحمل المسؤولية - الثقة في القرارات - التهرب من المسؤولية - البكاء كوسيلة للخروج من الضغوط - الاهتمام بأراء الآخرين رغم الرفض الداخلي .
 - استراتيجية التقييم الايجابي : واشتمل المحور على (٨) عبارات تقيس مدى قدرة الزوجة على اتخاذ قرار من حيث التعلم من المواقف المختلفة - الاستفادة من تجارب الآخرين - التقييم المستمر للتصرفات - جعل من الأخطاء أسلوب للعقاب والترديد أمام الزوج - الامتناع عن الاعتراف بالخطأ- توجيه اللوم والعتاب للمحيطين
 - استراتيجية ضبط النفس : وقد اشتملت على (٩) عبارات تقيس قدرة الزوجة على ادارة الضغوط باستخدام استراتيجية ضبط النفس عن طريق الامتناع من الوقوع في الأخطاء اللفظية - الكلام السريع قبل التفكير- التبرير المستمر - التعقل - الهدوء - المثابرة - ضبط النفس .
 - استراتيجية التعامل مع الآخرين : واشتمل المحور على (٩) عبارات تقيس قدرتها على اقامة علاقات اجتماعية - شعور واحتياج للدعم العاطفي - التقدير لتصرفات الزوج - التقدير والاحترام لأهل الزوج - احترام مشاعر الزوج - التدريب على تقبل المحيطين - اللجوء للأصدقاء والأقارب لحل المشكلات .
 - استراتيجية الانسحاب والانعزال :يحتوي المحور على (٧) عبارات تقيس قدرة الزوجة على الانسحاب الوتقي حتى يتم الحل - اتخاذ من الوحدة وسيلة للهدوء - اعادة الأمان - التعامل باستهتار ولا مبالاة - الشرود الذهني - الانشغال بأعمال مؤقتة لحين حل المشكلة .

٤- استبيان مسببات التعرض للطلاق : واحتوى الاستبيان على (٦٠) عبارة مقسمة على (٦) محاور رئيسية محور اضطراب العلاقات الأسرية- محور السيطرة - نقص القدرات - اضطراب الأمور العاطفية والجنسية - نقص المشاركة - انعدام الرضا.

محور اضطراب العلاقات الأسرية : واشتمل على (١٠) تقيس طبيعة العلاقة في فترة زواجها ومدى اختلافها مع زوجها من حيث طريقة التعامل - التأثر بمشاكل الأبناء - مدى رغبة كلا منهما في قضاء أكبر وقت مع الآخر - المشاركة في الاهتمامات .

محور السيطرة : واشتمل على (١٠) عبارات تقيس احساسها بالسيطرة سواء من تجاهها أو من اتجاه زوجها في فترة زواجها - من حيث الأفكار - القيود - الأمور المالية - التصرفات البسيطة اليومية .

محور نقص القدرات : واشتمل على (١٠) عبارات تقيس مدى قدرتها فترة زواجها على تحمل مسئوليات الحياة الأسرية - مدى قدرتها على اتخاذ القرارات دون استشارة الآخر - هل لديها القدرة على تنفيذ ما يتم التخطيط له .

محور اضطراب الأمور العاطفية والجنسية : واشتمل على (١٠) عبارات تقيس مستوى العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة وهل الحياة الزوجية تميل الى الحب والتفاهم أو الى النفور والكراهية وهل هناك تعاطف واهتمام وتعبير كافي لمشاعرهما وأفكارهما .

محور نقص المشاركة : واشتمل على (١٠) عبارات تقيس مدى الحرص من قبل الزوجين فترة زواجها على الحوار - مدى المساعدة من قبل الزوج فيما يواجهها من صعوبات - مدى مشاركتها هي أيضا لزوجها - الحرص على أخذ الرأي والمشورة - احترام الرأي والحرص على الارضاء .

محور انعدام الرضا : اشتمل على (١٠) عبارات توضح مشاعرها فترة زواجها من حيث تقبل النقد - المديح - الرضا - الفتاعة - مستوى طموحها وتطلعاتها.

الصدق

استبيان الضغوط الأسرية :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (ضغوط اجتماعية ، ضغوط اقتصادية ، ضغوط شخصية ، ضغوط مهنية وتعليمية) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (ضغوط اجتماعية ، ضغوط اقتصادية ، ضغوط شخصية ، ضغوط مهنية وتعليمية) والدرجة الكلية للاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٨٨٣	المحور الأول : ضغوط اجتماعية
٠.٠١	٠.٧٣٢	المحور الثاني : ضغوط اقتصادية
٠.٠١	٠.٧٦٨	المحور الثالث : ضغوط شخصية
٠.٠١	٠.٨٥٩	المحور الرابع : ضغوط مهنية وتعليمية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
- ٤- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : ضغوط اجتماعية	٠.٩٠١	٠.٨٧٢	٠.٩٤٧	٠.٨٨٧
المحور الثاني : ضغوط اقتصادية	٠.٨٧١	٠.٨٤٠	٠.٩١١	٠.٨٥٤
المحور الثالث : ضغوط شخصية	٠.٧٠٢	٠.٦٧٩	٠.٧٤٠	٠.٦٩٠
المحور الرابع : ضغوط مهنية وتعليمية	٠.٧٦٣	٠.٧٣٨	٠.٨٠٥	٠.٧٤٨
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٤٦	٠.٨١١	٠.٨٨٣	٠.٨٢٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية اتخاذ القرار ، استراتيجية تحمل المسؤولية ، استراتيجية التقويم الايجابي ، استراتيجية ضبط النفس ، استراتيجية التعامل مع الآخرين ، استراتيجية الانسحاب والانعزال) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية اتخاذ القرار ، استراتيجية تحمل المسؤولية ، استراتيجية التقويم الايجابي ، استراتيجية ضبط النفس ، استراتيجية التعامل مع الآخرين ، استراتيجية الانسحاب والانعزال) والدرجة الكلية للاستبيان ،

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٩١٦	المحور الأول : استراتيجية حل المشكلات
٠.٠١	٠.٧٩٥	المحور الثاني : استراتيجية اتخاذ القرار
٠.٠١	٠.٨٦٤	المحور الثالث : استراتيجية تحمل المسؤولية
٠.٠١	٠.٧١٣	المحور الرابع : استراتيجية التقويم الايجابي
٠.٠١	٠.٩٥٢	المحور الخامس : استراتيجية ضبط النفس
٠.٠١	٠.٨٠٧	المحور السادس : استراتيجية التعامل مع الآخرين
٠.٠١	٠.٧٧١	المحور السابع : استراتيجية الانسحاب والانعزال

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown

٤- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : استراتيجية حل المشكلات	٠.٨٠٢	٠.٧٧٢	٠.٨٤٠	٠.٧٨٨
المحور الثاني : استراتيجية اتخاذ القرار	٠.٧٣١	٠.٧٠٦	٠.٧٧٢	٠.٧٢٥
المحور الثالث : استراتيجية تحمل المسؤولية	٠.٨٩٩	٠.٨٦٥	٠.٩٣١	٠.٨٨٠
المحور الرابع : استراتيجية التقويم الايجابي	٠.٩١٥	٠.٨٨٢	٠.٩٥٠	٠.٩٠٣
المحور الخامس : استراتيجية ضبط النفس	٠.٧١٩	٠.٦٨٨	٠.٧٥٦	٠.٧٠٥
المحور السادس : استراتيجية التعامل مع الآخرين	٠.٩٤٢	٠.٩١٢	٠.٩٦٩	٠.٩٣١
المحور السابع : استراتيجية الانسحاب والانعزال	٠.٧٧٧	٠.٧٤٠	٠.٨١٢	٠.٧٥٩
ثبات الاستبيان ككل	٠.٨٦٥	٠.٨٣٥	٠.٩٠١	٠.٨٥٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان التعرض للطلاق :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (اضطراب العلاقات الأسرية ، السيطرة ، نقص القدرات ، اضطراب الأمور العاطفية والجنسية ، نقص المشاركة ، انعدام الرضا) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (اضطراب العلاقات الأسرية ، السيطرة ، نقص القدرات ، اضطراب الأمور العاطفية والجنسية ، نقص المشاركة ، انعدام الرضا) والدرجة الكلية للاستبيان ،

الدالة	الارتباط	
٠.٠١	٠.٨٩٦	المحور الأول : اضطراب العلاقات الأسرية
٠.٠١	٠.٧٨٤	المحور الثاني : السيطرة
٠.٠١	٠.٨٧٣	المحور الثالث : نقص القدرات
٠.٠١	٠.٩٣٥	المحور الرابع : اضطراب الأمور العاطفية والجنسية
٠.٠١	٠.٨٣٤	المحور الخامس : نقص المشاركة
٠.٠١	٠.٧٢٥	المحور السادس : انعدام الرضا

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

- ١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- ٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
- ٤- جيوتمان Guttman

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

جيوتمان	اسبيرمان براون	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
٠.٨٤٤	٠.٨٩١	٠.٨٢٢	٠.٨٥٦	المحور الأول : اضطراب العلاقات الأسرية
٠.٧٨١	٠.٨٣٤	٠.٧٦١	٠.٧٩٥	المحور الثاني : السيطرة
٠.٧١٩	٠.٧٦٥	٠.٦٩٥	٠.٧٢٢	المحور الثالث : نقص القدرات
٠.٨٦٢	٠.٩٢٦	٠.٨٥١	٠.٨٨٣	المحور الرابع : اضطراب الأمور العاطفية والجنسية
٠.٩١٦	٠.٩٦١	٠.٨٩٤	٠.٩٢٧	المحور الخامس : نقص المشاركة
٠.٧٣٥	٠.٧٨٨	٠.٧١٦	٠.٧٤٥	المحور السادس : انعدام الرضا
٠.٨٠٧	٠.٨٥٣	٠.٧٨٨	٠.٨١٩	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

المعالجة الإحصائية :
تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لاجراء المعالجات الاحصائية .

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها :
أولاً: النتائج الوصفية :

استمارة البيانات العامة

١- تعليم الزوج :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الزوج

النسبة %	العدد	تعليم الزوج
١٧.١ %	١٢	منخفض
٣٢.٩ %	٢٣	متوسط
٥٠ %	٣٥	عالي
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٢- تعليم الزوجة :

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الزوجة

النسبة %	العدد	تعليم الزوجة
٢٢.٩ %	١٦	منخفض
٣٠ %	٢١	متوسط
٤٧.١ %	٣٣	عالي
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٣- عمر الزوج :

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمر الزوج

النسبة %	العدد	عمر الزوج
١٨.٦ %	١٣	أقل من ٣٠ سنة
٤٤.٣ %	٣١	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة
٣٧.١ %	٢٦	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٤- عمر الزوجة :

جدول (١٠) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمر الزوجة

النسبة %	العدد	عمر الزوجة
٢١.٤ %	١٥	أقل من ٣٠ سنة
٤٢.٩ %	٣٠	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة
٣٥.٧ %	٢٥	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٥- مهنة الزوج :

جدول (11) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مهنة الزوج

النسبة %	العدد	مهنة الزوج
٢٠ %	١٤	مهن دنيا
٣١.٤ %	٢٢	مهن متوسطة
٤٨.٦ %	٣٤	مهن عليا
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٦- عمل الزوجة :

جدول (12) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمل الزوجة

النسبة %	العدد	عمل الزوجة
٦٠ %	٤٢	تعمل
٤٠ %	٢٨	لا تعمل
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٧- مدة الزواج :

جدول (13) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

النسبة %	العدد	مدة الزواج
٣٤.٣ %	٢٤	أقل من ٥ سنوات
٣٨.٦ %	٢٧	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات
٢٧.١ %	١٩	من ١٠ سنوات فأكثر
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٨- عدد أفراد الأسرة :

جدول (14) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٤٥.٧ %	٣٢	أقل من ٣ أفراد
٣٢.٩ %	٢٣	من ٣ أفراد الي ٥ أفراد
٢١.٤ %	١٥	٦ أفراد فأكثر
١٠٠ %	٧٠	المجموع

٩- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (15) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
٢٧.١ %	١٩	منخفض
٣٠ %	٢١	متوسط
٤٢.٩ %	٣٠	مرتفع
١٠٠ %	٧٠	المجموع

ثانيا : النتائج الإحصائية :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية في قدرة الزوجة على ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)

استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات العينة في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الزوج
0.01 دال	50.670	2	23185.724	46371.449	بين المجموعات
		67	457.587	30658.323	داخل المجموعات
		69		77029.772	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الزوجة
0.01 دال	54.398	2	24004.034	48008.068	بين المجموعات
		67	441.267	29564.918	داخل المجموعات
		69		77572.986	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عمر الزوج
0.01 دال	48.663	2	23607.073	47214.146	بين المجموعات
		67	485.111	32502.426	داخل المجموعات
		69		79716.570	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عمر الزوجة
0.01 دال	34.944	2	18566.235	37132.470	بين المجموعات
		67	531.312	35597.873	داخل المجموعات
		69		72730.343	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة الزوج
0.01 دال	50.165	2	21764.094	43528.188	بين المجموعات
		67	433.847	29067.755	داخل المجموعات
		69		72595.943	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
0.01 دال	53.130	2	25531.687	51063.375	بين المجموعات
		67	480.552	32196.968	داخل المجموعات
		69		83260.343	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
0.01 دال	35.966	2	22703.691	45407.382	بين المجموعات
		67	631.252	42293.872	داخل المجموعات
		69		87701.254	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	50.995	2	24386.475	48772.949	بين المجموعات
		67	478.209	32039.990	داخل المجموعات
		69		80812.939	المجموع

يتضح من جدول (١٦) إن جميع قيمة (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي	متوسط	منخفض	تعليم الزوج
م = 148.028	م = 103.739	م = 73.916	
		-	منخفض
	-	**29.822	متوسط
-	**44.289	**74.111	عالي

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين زوجات الأزواج في المستوى التعليمي العالي وكلا من زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح زوجات الأزواج في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط وزوجات الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض لصالح زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي ارتباط التعرض للضغوط بالمستوى التعليمي المنخفض فكلما انخفض المستوى التعليمي كلما زادت الضغوط وبالتالي قلت القدرة على مواجهتها ويتفق ذلك مع دراسة حسن عبد المعطي (١٩٩٤) ووجيدة حماد (٢٠١١).

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عالي	متوسط	منخفض	تعليم الزوجة
م = 147.333	م = 109.047	م = 81.375	
		-	منخفض
	-	**27.672	متوسط
-	**38.285	**65.958	عالي

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين الزوجات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي قدرة الزوجة في المستوى التعليمي الأعلى على ادارة موارد أسرتها ومن ثم زيادة القدرة على ادارة الضغوط وكذلك اللجوء دائما الى الحلول الجذرية لمواجهة الضغوط ويتفق ذلك مع دراسة عبير الدويك (١٩٩٤) وAbdel Ghany (١٩٩٩) (٦)

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

من ٤٠ سنة فأكثر	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة	أقل من ٣٠ سنة	عمر الزوج
م = 155.038	م = 111.290	م = 74.846	
		-	أقل من ٣٠ سنة
	-	**36.444	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة
-	**43.748	**80.192	من ٤٠ سنة فأكثر

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين زوجات الأزواج ذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر وكلا من زوجات الأزواج ذوي السن "من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة ، أقل من ٣٠ سنة" لصالح زوجات الأزواج ذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين زوجات الأزواج ذوي

السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة وزوجات الأزواج ذوي السن أقل من ٣٠ سنة لصالح زوجات الأزواج ذوي السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن السن الأكبر افضل في التعامل مع الضغوط لدى الجنسين مما يساعد الزوجة على أخذ المشورة أو المشاركة في ادارة كثير من الضغوط ويتفق ذلك مع دراسة (Sarmany Schuller, ١٩٩٤)

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الزوجة	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ سنة فأكثر
	-	م = 76.733	م = 134.320
أقل من ٣٠ سنة			
من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة		**54.766	-
من ٤٠ سنة فأكثر		**57.586	*2.820

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة فأكثر والزوجات ذوات السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة فأكثر والزوجات ذوات السن أقل من ٣٠ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة والزوجات ذوات السن أقل من ٣٠ سنة لصالح الزوجات ذوات السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي زيادة الخبرة في استخدام استراتيجيات ادارة الضغوط تبعا للتقدم في العمر بالرغم من تأكيد دراسة (Ferner, 1980) على زيادة الضغوط بزيادة العمر ولكن تؤكد كلا من زينب حقي (١٩٩٢) وسميرة العبدلي (٢٠٠٣) وإيمان شعبان (٢٠٠٩) على ادراك الزوجة لأهمية الادارة مع تقدم العمر ويتفق ذلك مع دراسة عبد عساف ومنى شعث (٢٠٠٢) ومريم رجاء (٢٠٠٧) .

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة الزوج	مهن دنيا	مهن متوسطة	مهن عليا
	-	م = 108.863	م = 144.588
مهن دنيا			
مهن متوسطة	**27.220	-	-
مهن عليا	**62.945	**35.724	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين زوجات الأزواج العاملين بالمهن العليا وكلا من زوجات الأزواج العاملين بالمهن "المتوسطة ، الدنيا" لصالح زوجات الأزواج العاملين بالمهن العليا عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين زوجات الأزواج العاملين بالمهن المتوسطة وزوجات الأزواج العاملين بالمهن الدنيا لصالح زوجات الأزواج العاملين بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي ارتباط المهنة بالمستوى التعليمي الأعلى وبمستوى الدخل الأعلى وبالتالي تقل الضغوط ويتم القدرة على ادارتها باستخدام استراتيجيات مناسبة ويتفق ذلك مع دراسة جمال القاسم وآخرون (٢٠٠٠) .

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
	-	م = 84.291	م = 161.210
أقل من ٥ سنوات			
من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	**40.449	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	**76.918	**36.469	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين الأسر التي كانت مدة زواجها من ١٠ سنوات فأكثر وكلا من الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات ، أقل من ٥ سنوات" لصالح الأسر التي كانت مدة زواجها من ١٠ سنوات فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات والأسر التي كانت مدة زواجها أقل من ٥ سنوات لصالح الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي التغيير الثقافي والاجتماعي بين الزوجين الذي تنكشف ابعاده في بداية الزواج ومع الوقت ومدة الزواج يزداد الزوجين قدرة على ادارة الضغوط التي تواجههم وتزداد الزوجة قدرة على اختيار الاستراتيجيات المناسبة للادارة ويتفق ذلك مع دراسة فهد الثاقب (١٩٩٦) .

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد م = 150.281	من ٣ أفراد الي ٥ أفراد م = 96.913	٦ أفراد فأكثر م = 94.400
أقل من ٣ أفراد	-		
من ٣ أفراد الي ٥ أفراد	**53.368	-	
٦ أفراد فأكثر	**55.881	*2.513	-

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٣ أفراد وكلا من الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٣ أفراد الي ٥ أفراد ، ٦ أفراد فأكثر" لصالح الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٣ أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٣ أفراد الي ٥ أفراد والأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٦ أفراد فأكثر لصالح الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من ٣ أفراد الي ٥ أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي انه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل الدخل المالي للأسرة وتظهر الأزمات المالية والديون ويتفق ذلك مع دراسة حسام محمود (٢٠٠٨) ويختلف مع وجيدة حماد (٢٠١١) حيث أكدت على قدرة الزوجة على الادارة بزيادة عدد الأبناء .

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 80.105	متوسط م = 113.190	مرتفع م = 151.833
منخفض	-		
متوسط	**33.085	-	
مرتفع	**71.728	**38.642	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بين الأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن الأفراد من ذوي المكانة الاجتماعية والاقتصادية العليا أكثر استخداما لاستراتيجيات المواجهة الايجابية وأكد على ذلك (Billings and Moos, ١٩٨٣) وأن الأفراد ذوي الطبقات الاجتماعية المنخفضة يمرون بتجارب كثيرة تتضمن أحداث الحياة والدعم الاجتماعي له تأثير ضئيل في تخفيض الضغوط الواقعة على الأفراد وأن المشكلات الشخصية تزيد من احساس الفرد بالضغط ويتفق ذلك مع دراسة (Goodjehonson, 1982) و أحمد البحراوي (٢٠٠٣) .

جدول (٢٥) الفروق في متوسط درجات العينة في استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عمل الزوجة

عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	142.881	19.754	42	68	12.770	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	87.607	14.145	28			

يتضح من الجدول (٢٥) أن قيمة (ت) كانت (12.770) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (142.881) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (87.607) ، مما يدل على أن العاملات كانت استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية لديهم أكثر من غير العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن عمل المرأة عمل على زيادة دخلها وبالتالي زادت قدرتها على إدارة الضغوط وكذلك اكتسابها للخبرة من خلال العمل وأكدت كثير من الدراسات على قدرة الزوجة العاملة على إدارة مواردها مثل دراسة زينب حقي (١٩٩٢) و عبير الدويك (١٩٩٤) وسحر الخطيب (٢٠٠٩) و وجيدة حماد(٢٠١١) وأختلف ذلك مع دراسة الحسيني ریحان (٢٠١٠) بالرغم من تأكيد دراسة جمال القاسم آخرون (٢٠٠٠) على كون ربة الأسرة العاملة تعاني من ضغوط أعلى ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مسببات تعرض الزوجة للطلاق تبعا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة) .

التعرض للطلاق

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات العينة في مسببات التعرض للطلاق تبعا لمتغيرات الدراسة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الزوج
0.01 دال	57.323	2	37350.901	74701.803	بين المجموعات
		67	651.589	43656.465	داخل المجموعات
		69		118358.268	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الزوجة
0.01 دال	45.858	2	34639.524	69279.049	بين المجموعات
		67	755.364	50609.410	داخل المجموعات
		69		119888.459	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عمر الزوج
0.01 دال	36.167	2	30630.456	61260.913	بين المجموعات
		67	846.908	56742.859	داخل المجموعات
		69		118003.772	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عمر الزوجة
0.01 دال	48.614	2	34060.260	68120.519	بين المجموعات
		67	700.628	46942.044	داخل المجموعات
		69		115062.563	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مهنة الزوج
0.01 دال	56.298	2	33724.726	67449.452	بين المجموعات
		67	599.036	40135.442	داخل المجموعات
		69		107584.894	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مدة الزواج
0.01 دال	38.846	2	32505.997	65011.994	بين المجموعات
		67	836.791	56064.991	داخل المجموعات
		69		121076.985	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عدد أفراد الأسرة
0.363 غير دال	1.029	2	1815.014	3630.028	بين المجموعات
		67	1763.796	118174.315	داخل المجموعات
		69		121804.343	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	58.687	2	34940.639	69881.278	بين المجموعات
		67	595.370	39889.808	داخل المجموعات
		69		109771.086	المجموع

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (1.029) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مسببات التعرض للطلاق تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ، بينما يتضح من الجدول إن باقي قيم (ف) كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مسببات التعرض للطلاق تبعاً لباقي متغيرات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التاليه توضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الزوج	منخفض م = 171.583	متوسط م = 145.304	عالي م = 85.542
منخفض	-		
متوسط	**26.278	-	
عالي	**86.040	**59.761	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط وزوجات الأزواج في المستوى التعليمي العالي لصالح زوجات الأزواج في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للزوج يساعد الزوجة عن طريق تقديم المشورة وتحمل كثير من المسؤوليات معها هذا بالإضافة إلى أن الفئات الاجتماعية الأقل تعليماً للزوج تتلقى دخلاً متدنياً لا يمكنها من تلبية متطلبات الحياة مما يعرضها للتعرض للطلاق ويتفق ذلك مع دراسة أيمن الشبول (٢٠١٠) .

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

تعليم الزوجة	منخفض م = 165.312	متوسط م = 137.619	عالي م = 86.666
منخفض	-		
متوسط	**27.693	-	
عالي	**78.645	**50.952	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط والزوجات في المستوى التعليمي العالي لصالح الزوجات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يزيد من قدرتها على إدارة مواردها والتغلب على الضغوط ومواجهتها بعدد من الاستراتيجيات ويتفق ذلك مع دراسة زينب حقي (١٩٩٢) وعبير الدويك (١٩٩٤) وأيمن الشبول (٢٠١٠) .

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الزوج	أقل من ٣٠ سنة م = 164.230	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة م = 110.741	من ٤٠ سنة فأكثر م = 108.730
أقل من ٣٠ سنة	-		
من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	**53.488	-	
من ٤٠ سنة فأكثر	**55.500	*2.011	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين زوجات الأزواج لذوي السن أقل من ٣٠ سنة وكلا من زوجات الأزواج لذوي السن "من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة" ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح زوجات الأزواج لذوي السن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين زوجات الأزواج لذوي السن من ٣٠

سنة الي أقل من ٤٠ سنة وزوجات الأزواج لذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح زوجات الأزواج لذوي السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، ويرجع ذلك إلي عدم ادراك الازواج في السن الأصغر لمعنى ومسئوليات الحياة الزوجية مما يعرض الأسرة للطلاق ويتفق ذلك مع دراسة سلوى الخطيب (١٩٩٣) وفهد الثاقب (١٩٩٦) .

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عمر الزوجة	أقل من ٣٠ سنة	أقل من ٣٠ سنة من ٤٠ سنة	من ٤٠ سنة فأكثر
	-	م = 168.733	م = 77.840
أقل من ٣٠ سنة			
من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة		**38.133	-
من ٤٠ سنة فأكثر		**90.893	**52.760

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين الزوجات ذوات السن أقل من ٣٠ سنة وكلا من الزوجات ذوات السن "من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة ، من ٤٠ سنة فأكثر" لصالح الزوجات ذوات السن أقل من ٣٠ سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الزوجات ذوات السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة والزوجات ذوات السن من ٤٠ سنة فأكثر لصالح الزوجات ذوات السن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي عدم ادراك المسئوليات الاجتماعية وكثرة مطالبها في السن الأصغر ويتفق ذلك مع دراسة عبدالله الفيصل (١٩٩١)

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مهنة الزوج	مهنة دنيا	مهنة متوسطة	مهنة عليا
	-	م = 140.863	م = 86.970
مهنة دنيا			
مهنة متوسطة	**26.207	-	-
مهنة عليا	**80.100	**53.893	-

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين زوجات الأزواج العاملين بالمهن الدنيا وكلا من زوجات الأزواج العاملين بالمهن "المتوسطة ، العليا" لصالح زوجات الأزواج العاملين بالمهن الدنيا عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين زوجات الأزواج العاملين بالمهن المتوسطة وزوجات الأزواج العاملين بالمهن العليا لصالح زوجات الأزواج العاملين بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي ما يتعرض له أصحاب المهن الدنيا من ضغوط ومشاكل نتيجة انخفاض دخولهم وعدم الدعم الاجتماعي وكثرة مطالب الأبناء ويتفق ذلك مع دراسة أيمن الشبول (٢٠١٠)

جدول (٣٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
	-	م = 137.541	م = 76.789
أقل من ٥ سنوات			
من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات		*2.912	-
من ١٠ سنوات فأكثر		**60.752	**57.840

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين الأسر التي كانت مدة زواجها أقل من ٥ سنوات والأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات لصالح الأسر التي كانت مدة زواجها أقل من ٥ سنوات عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين الأسر التي كانت مدة زواجها أقل من ٥ سنوات والأسر التي كانت مدة زواجها من ١٠ سنوات فأكثر لصالح الأسر التي كانت مدة زواجها أقل من ٥ سنوات عند

مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات والأسر التي كانت مدة زواجها من ١٠ سنوات فأكثر لصالح الأسر التي تراوحت مدة زواجها من ٥ سنوات الي أقل من ١٠ سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي أن الخمس سنوات الأولى هي المحك التي تظهر فيها الخلافات الزوجية وتشتد نتيجة لاختلاف الثقافة والبيئة واكد على ان معظم حالات الطلاق تحدث في الخمس سنين الأولى (Alvarez,1981) وكلثم الغانم (١٩٩٨) .

جدول (٣٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

مرتفع 84.200 = م	متوسط 128.761 = م	منخفض 166.578 = م	الدخل الشهري للأسرة
		-	منخفض
	-	**37.817	متوسط
-	**44.561	**82.378	مرتفع

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في مسببات التعرض للطلاق بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد فروق بين الأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، ويرجع ذلك إلي انه بزيادة الدخل تقل معظم المشاكل الجوهرية التي تتعلق بالأسرة وتقل الضغوط الخارجية ويتفق ذلك مع دراسة أمل باصويل (٥١٤٢٩) وان الدخل الجيد يقلل الضغوط بايجاد الحلول لمساعدتهم في اعمالهم مثل الخدم وايضا الدخل الاقل غالبا ما يرتبط بمستوى تعليم أقل وثقافة أدنى وبالتالي عدم تفهم الزوجين لمشاكلهم .

جدول (٣٤) الفروق في متوسط درجات العينة في مسببات التعرض للطلاق تبعا لمتغير عمل الزوجة

عمل الزوجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	93.047	22.615	42	68	14.436	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
لا تعمل	160.250	11.840	28			

يتضح من الجدول (٣٤) أن قيمة (ت) كانت (14.436) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح غير العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة غير العاملات (160.250) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات (93.047) ، مما يدل على أن غير العاملات كانت مسببات التعرض للطلاق لديهم أكثر من العاملات ، ويرجع ذلك إلى أن النساء اللاتي يسهمن في الاقتصاد الأسري أقل عرضه للطلاق وذلك لكون المرأة العاملة بمساهماتها في اقتصاديات اسرتها تتمتع باستقلالية وسلطة أكثر من النساء غير العاملات ويتفق ذلك مع دراسة (Amato,2003) وأيمن الشبول (٢٠١٠) وذلك عكس ما وصلت اليه دراسة (Greenstein,2006) بأن عمل المرأة لا يكسبها أي سلطة أو هيبة وأن نسبة الطلاق تقل في الدول التي لا تمارس فيها المرأة أي عمل خارج المنزل وربما يرجع ذلك الى ضعفها وقلة حيلتها وطبيعة مجتمعها الذي يسلب حقها في الطلاق ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئيا .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية واستراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية للزوجة وتعرضها للطلاق.

جدول (٣٥) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان الضغوط الأسرية ومحاور استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية ومحاور استبيان مسببات التعرض للطلاق

مسببات التعرض للطلاق ككل	انعدام الرضا	نقص المشاركة	اضطراب الأمور العاطفية والجنسية	نقص القدرات	السيطرة	اضطراب العلاقات الأسرية	استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ككل	استراتيجية الانسحاب والانعزال	استراتيجية التعامل مع الآخرين	استراتيجية ضبط النفس	استراتيجية التقييم الايجابي	استراتيجية تحمل المسؤولية	استراتيجية اتخاذ القرار	استراتيجية حل المشكلات	
*.٠٨٥٤ *	*.٠٦٠٥ *	*.٠٧٧٣ *	*.٠٦٩٥ *	*.٠٨٣٨ *	*.٠٧٩٩ *	*.٠٦٤٤ *	*.٠٧٧٨ *	*.٠٩٤٢ *	*.٠٧٠٥ *	*.٠٦٣٤ *	*.٠٩٠٦ *	*.٠٧٩٤ *	*.٠٧٣٩ *	*.٠٨١٤ *	ضغوط اجتماعية
*.٠٧٣٥ *	*.٠٨٨٦ *	*.٠٩٣١ *	*.٠٨٩٣ *	*.٠٦٤٢ *	*.٠٧٣٤ *	*.٠٧١٥ *	*.٠٨٣٧ *	*.٠٧٤٣ *	*.٠٦٢٦ *	*.٠٨١٧ *	*.٠٧٢٢ *	*.٠٨٨٥ *	*.٠٨٥٦ *	*.٠٩٠٣ *	ضغوط اقتصادية
*.٠٨٨٧ *	*.٠٦٣٢ *	*.٠٦٨١ *	*.٠٧٨٧ *	*.٠٨٤١ *	*.٠٩٠٢ *	*.٠٨١٦ *	*.٠٨٩٢ *	*.٠٨٦٥ *	*.٠٩٢٧ *	*.٠٨٦٣ *	*.٠٧٤٧ *	*.٠٨٠٥ *	*.٠٦٠٩ *	*.٠٧٥٨ *	ضغوط شخصية
*.٠٧٥٧ *	*.٠٩١٧ *	*.٠٦٢٣ *	*.٠٧٩٢ *	*.٠٩٢٤ *	*.٠٨٧٩ *	*.٠٦٣٧ *	*.٠٧٨٣ *	*.٠٧٥٤ *	*.٠٦١٣ *	*.٠٨٢٦ *	*.٠٦١٨ *	*.٠٩١٢ *	*.٠٧١٨ *	*.٠٨٤٨ *	ضغوط مهنية وتعليمية
*.٠٨٠٦ *	*.٠٧٦٩ *	*.٠٨٩٨ *	*.٠٨٥١ *	*.٠٧١٤ *	*.٠٨٦٧ *	*.٠٧٢٣ *	*.٠٨٤٧ *	*.٠٧٧٤ *	*.٠٨٠٩ *	*.٠٨٧٦ *	*.٠٨١٨ *	*.٠٧٦٧ *	*.٠٨٢٣ *	*.٠٧٠٧ *	الضغوط الأسرية ككل

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (٣٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان الضغوط الأسرية ومحاور استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية ومحاور استبيان مسببات التعرض للطلاق عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فنجد أنه كلما زادت الضغوط الاجتماعية كلما زادت استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بمحاورها "استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية اتخاذ القرار ، استراتيجية تحمل المسؤولية ، استراتيجية التقييم الايجابي ، استراتيجية ضبط النفس ، استراتيجية التعامل مع الآخرين ، استراتيجية الانسحاب والانعزال" وزادت مسببات التعرض للطلاق بمحاورها "اضطراب العلاقات الأسرية ، السيطرة ، نقص القدرات ، اضطراب الأمور العاطفية والجنسية ، نقص المشاركة ، انعدام الرضا" ، كذلك كلما زادت الضغوط الاقتصادية كلما زادت استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بمحاورها "استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية اتخاذ القرار ، استراتيجية تحمل المسؤولية ، استراتيجية التقييم الايجابي ، استراتيجية ضبط النفس ، استراتيجية التعامل مع الآخرين ، استراتيجية الانسحاب والانعزال" وزادت مسببات التعرض للطلاق بمحاورها "اضطراب العلاقات الأسرية ، السيطرة ، نقص القدرات ، اضطراب الأمور العاطفية والجنسية ، نقص المشاركة ، انعدام الرضا" ، كذلك كلما زادت الضغوط المهنية والتعليمية كلما زادت استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بمحاورها "استراتيجية حل المشكلات ، استراتيجية اتخاذ القرار

، استراتيجية تحمل المسؤولية ، استراتيجية التقييم الايجابي ، استراتيجية ضبط النفس ، استراتيجية التعامل مع الآخرين ، استراتيجية الانسحاب والانعزال " وزادت مسببات التعرض للطلاق بمحاورها "اضطراب العلاقات الأسرية ، السيطرة ، نقص القدرات ، اضطراب الأمور العاطفية والجنسية ، نقص المشاركة ، انعدام الرضا" ، ويتفق ذلك مع دراسة أمل باصويل (١٤٢٩) وأيمن الشبول (٢٠١٠) و وجيدة حماد (٢٠١١) بشكل جزئي حيث أن موضوع الدراسة لا يوجد من تناولها بنفس الرؤية .وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع : تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الضغوط التي تتعرض لها الزوجة .
جدول (٣٦) الوزن النسبي لأكثر أبعاد الضغوط الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	الضغوط الأسرية
الثاني	26.1%	114	ضغوط اجتماعية
الثالث	22.7%	99	ضغوط اقتصادية
الأول	32.5%	142	ضغوط شخصية
الرابع	18.7%	82	ضغوط مهنية وتعليمية
	100%	437	المجموع

يتضح من الجدول أن أكثر أبعاد الضغوط الأسرية كان الضغوط الشخصية بنسبة 32.5% ، يليها في المرتبة الثانية الضغوط الاجتماعية بنسبة 26.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الضغوط الاقتصادية بنسبة 22.7% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الضغوط المهنية والتعليمية بنسبة 18.7% .
وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

الفرض الخامس : تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية للزوجة .

جدول (٣٧) الوزن النسبي لأكثر استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية
الثالث	16.8%	153	استراتيجية حل المشكلات
الرابع	14.7%	134	استراتيجية اتخاذ القرار
الثاني	18.3%	167	استراتيجية تحمل المسؤولية
الخامس	11.9%	108	استراتيجية التقويم الايجابي
الأول	20.3%	185	استراتيجية ضبط النفس
السادس	9.9%	91	استراتيجية التعامل مع الآخرين
السابع	8%	73	استراتيجية الانسحاب والانعزال
	100%	911	المجموع

يتضح من الجدول أن أكثر استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية كانت استراتيجية ضبط النفس بنسبة 20.3% ، يليها في المرتبة الثانية استراتيجية تحمل المسؤولية بنسبة 18.3% ، ويأتي في المرتبة الثالثة استراتيجية حل المشكلات بنسبة 16.8% ، ويأتي في المرتبة الرابعة استراتيجية اتخاذ القرار بنسبة 14.7% ، ويأتي في المرتبة الخامسة استراتيجية التقويم الايجابي بنسبة 11.9% ، ويأتي في المرتبة السادسة استراتيجية التعامل مع الآخرين بنسبة 9.9% ، ويأتي في المرتبة السابعة استراتيجية الانسحاب والانعزال بنسبة 8% .
وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

الفرض السادس : تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد مسببات التعرض للطلاق .
جدول (٣٨) الوزن النسبي لأكثر مسببات التعرض للطلاق

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	التعرض للطلاق
الثالث	17.1%	125	اضطراب العلاقات الأسرية
الأول	24.4%	178	السيطرة
الثاني	20.1%	147	نقص القدرات
الخامس	12.1%	88	اضطراب الأمور العاطفية والجنسية
الرابع	16%	117	نقص المشاركة
السادس	10.3%	75	انعدام الرضا
	100%	730	المجموع

يتضح من الجدول أن أكثر مسببات التعرض للطلاق كان السيطرة بنسبة 24.4% ، يليها في المرتبة الثانية نقص القدرات بنسبة 20.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة اضطراب العلاقات الأسرية بنسبة 17.1% ، ويأتي في المرتبة الرابعة نقص المشاركة بنسبة 16% ، ويأتي في المرتبة الخامسة اضطراب الأمور العاطفية والجنسية بنسبة 12.1% ، ويأتي في المرتبة السادسة انعدام الرضا بنسبة 10.3% .وبذلك يتحقق الفرض السادس .

الفرض السابع: تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية .

جدول (٣٩) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية

المتغير التابع الضغوط الأسرية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الضغوط الأسرية	مهنة الزوج	0.844	0.713	69.575	0.01	0.439	8.341	0.01
	الدخل الشهري للأسرة	0.801	0.641	50.019	0.01	0.350	7.072	0.01
	عمر الزوجة	0.750	0.563	36.055	0.01	0.262	6.005	0.01
	عمر الزوج	0.729	0.531	31.732	0.01	0.229	5.634	0.01

يتضح من الجدول السابق إن مهنة الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية بنسبة 71.3% ، يليها الدخل الشهري للأسرة بنسبة 64.1% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الزوجة بنسبة 56.3% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر الزوج بنسبة 53.1% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل باصويل (١٤٢٩) و (Karney,2005) حيث اكدا أن مهنة الزوج من أكثر العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية وبذلك يتحقق الفرض السابع .

الفرض الثامن :

جدول (٤٠) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية

المتغير التابع استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية	تعليم الزوجة	0.889	0.790	105.270	0.01	0.543	10.260	0.01
	تعليم الزوج	0.823	0.678	58.962	0.01	0.395	7.679	0.01
	عمر الزوج	0.786	0.618	45.338	0.01	0.324	6.733	0.01
	مدة الزواج	0.718	0.516	29.845	0.01	0.213	5.463	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية بنسبة 79% ، يليه تعليم الزوج بنسبة 67.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمر الزوج بنسبة 61.8% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مدة الزواج بنسبة 51.6% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبير الدويك (١٩٩٤) و وجيدة حماد (٢٠١١) وبذلك يتحقق الفرض الثامن .

الفرض التاسع :

جدول (٤١) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على مسببات التعرض للطلاق

الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المشاركة	معامل الارتباط	المتغير المستقل	المتغير التابع مسببات التعرض للطلاق
0.01	9.016	0.479	0.01	81.296	0.744	0.862	عمر الزوج	
0.01	7.339	0.370	0.01	53.855	0.658	0.811	تعليم الزوج	
0.01	6.372	0.294	0.01	40.608	0.592	0.769	عدد أفراد الأسرة	
0.01	5.784	0.242	0.01	33.455	0.544	0.738	الدخل الشهري للأسرة	

يتضح من الجدول السابق إن عمر الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على مسببات التعرض للطلاق بنسبة 74.4% ، يليه تعليم الزوج بنسبة 65.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد أفراد الأسرة بنسبة 59.2% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة الدخل الشهري للأسرة بنسبة 54.4% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Good,1993) وسميرة العبدلي (٢٠٠٣) حيث إن صغر السن مرتبط غالباً بالمشكلات السلوكية وعدم الالتزام بالانفاق وعدم القدرة على تحمل المسؤولية . وبذلك يتحقق الفرض التاسع .

التوصيات :

- ١- ضرورة أن يتيح المجتمع فرص التعليم للأمهات لتنمية مهارات الأمومة والقيادة والتدريب على ادارة الضغوط التي تتعرض لها الأسرة .
- ٢- تنفيذ برامج ارشادية للنظر الى الضغوط بواقعية وموضوعية دون الهروب باتباع استراتيجيات المواجهة الايجابية .
- ٣- أن تقوم المؤسسات الاعلامية والجمعيات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني بنشر التوعية الأسرية للمتزوجين وغير المتزوجين على السواء والتحذير من مخاطر الطلاق على المجتمع ، مستفيدين بذلك من خبرات المطلقين الزوجية ، لما لها من أهمية في المساعدة على تجنب حدوث الطلاق .
- ٤- انشاء ما يسمى عيادات الأسرة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية برويا مستنيرة وفكر متخصص .

المراجع :

المراجع العربية :

- ١- أنوار مجيد هادي (٢٠١٢): أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، الأستاذ ، العدد(٢٠١) .
- ٢- سفيان محمد أبو نجيله (٢٠٠٩): الصحة الانفسية وقضايا المجتمع ، مركز البحوث الانسانية والتنمية الاجتماعية ، غزة ، فلسطين .
- ٣- عبدالله مصطفى حسنين (٢٠٠٣): الدعم الاجتماعي وموضع الضبط وعلاقتها بمستوى الضغط النفسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة .
- ٤- طه فرج عبد القادر (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعاد الصباح ، الكويت .
- ٥- أكرم مصباح عثمان (٢٠٠٢): الخطوات المثيرة لادارة الضغوط النفسية ، لبنان ، دار ابن جرام ، بيروت .
- ٦- سوزان صدقة بسيوني (٢٠٠٤) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالاحترق النفسي والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة في مدينة جده ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد(٢٨) ، الجزء(٣) .
- ٧- نشوة كرم دردير(٢٠١٠) :فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية ، قسم الارشاد النفسي ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- ٨- صالح عبدالله عبد القادر(١٩٩٧): الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق لدى عينة من الطلاب الجامعيين ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،قسم علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٩- ذوقان عبيدات ،عبد الرحمن عدس ،كايد عبد الحق (٢٠٠٤) :البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- ١٠-سفيان محمد أبو نجيله (٢٠٠٩): الصحة النفسية وقضايا المجتمع ،مركز البحوث الانسانية والتنمية الاجتماعية ،غزة ، فلسطين .
- ١١- شعلان يوسف العيسى (٢٠١٣):ارتفاع معدلات الطلاق ، الوطن الاخبارية ،٢١/٩/٢٠١٣ .
- ١٢-مجلة عربيات الدولية (٢٠٠٠):ظاهرة انتشار الطلاق في المجتمع احصائيات ومسببات وحلول،٣/١/٢٠٠٠ .
- ١٣-هاني صلاح الدين (٢٠٠٨):الطلاق ظاهرة أم سلوك عربي ،الوطن الاخبارية ،الأحد ١٠/٨/٢٠٠٨ .
- ١٤-سعاد مصطفى الكاشف (١٩٩٣):ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس .
- ١٥-هناء أحمد شوقي (٢٠٠٠):ادراك الزوجة لمصدر قراراتها العائلة وعلاقته بالتوافق الزوجي ،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة ،كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة حلوان
- ١٦-وفاء منير مسعود (٢٠٠٠): علاقة التوافق الزوجي بالتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
- ١٧-عبادة شكري حسن (٢٠٠١):ضغوط الحياة والتوافق الزوجي والشخصي لدى المصابات بالاضطرابات الميكوسوماتية والسويات (دراسة مقارنة)رسالة ماجستير غير منشورة ،تخصص علم النفس ،كلية الاداب جامعة عين شمس .
- ١٨-طه عبد العزيز حسين ،وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٦):استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية ،دار الفكر ،عمان ،الأردن .
- ١٩-مريم رجاء(٢٠٠٧) : الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة للتعامل مع الضغوط النفسية ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الخامس ، العدد الأول ، كانون الثاني .
- ٢٠-خالد محمد عبد الوهاب (٢٠٠٦): مدى فاعلية برنامج علاجي في تعديل أساليب التعامل مع المواقف الضاغطة لدى عينة من مرضى الايمان السعوديين ،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،المجلد الخامس ، العدد الأول ،يناير .
- ٢١-رسمية عبد الفتاح الدوس (٢٠١٠):دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الاسلامي ،دار قنديل ،الأردن .
- ٢٢-وجيدة محمد حماد(٢٠١١):أحداث الحياة الضاغطة لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة بعض الموارد الأسرية ، المؤتمر السنوي السادس عشر ،مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس .
- ٢٣-أماني علي المتولي (٢٠٠٩): الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية لأنواع الحديثة للزواج والطلاق ،دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- ٢٤-حسن مصطفى عبد المعطي (١٩٩٤): ضغوط أحداث الحياة وأساليب مواجهتها دراسة حضارية مقارنة في المجتمع المصري والأندونيسي ، مجلة الدراسات النفسية ،الجمعية المصرية للصحة النفسية بالقاهرة .
- ٢٥-عبير محمد الدويك (١٩٩٤): دور ربة الأسرة في تخطيط مواردها وعلاقته بالحالة الغذائية للطفل ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٢٦-ايمان شعبان (٢٠٠٩): ادارة موارد الأسرة للزوجة العاملة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية ، المؤتمر الأول للاعتماد الأكاديمي لمؤسسات برامج التعليم العالي النوعي ،كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

- ٢٧- زينب حقي (١٩٩٢): العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والانفاق على الطعام لدى ربة الأسرة المصرية، مجلة الاقتصاد المنزلي، عدد (٢)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- ٢٨- سميرة أحمد العبدلي (٢٠٠٣): ادارة موارد الأسرة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والراسي للطلبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى .
- ٢٩- جمال القاسم، وماجد عبيد، و عماد الزغبى (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية، دار صفاء، عمان .
- ٣٠- فهد الثاقب (١٩٩٦): أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الثالث، المجلد الرابع والعشرون، جامعة الكويت، الكويت .
- ٣١- حسام محمود (٢٠٠٨): الانهك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا .
- ٣٢- أحمد نبيل البحراوي (٢٠٠٣): الضغوط النفسية والاجتماعية والمدرسية أساليب المواجهة دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة لدى طلبة وطالبات المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة .
- ٣٣- سحر عبدالله الخطيب (٢٠٠٩): فاعلية برنامج ارشادي لادارة الأزمات المالية لربة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى .
- ٣٤- الحسيني رجب ربحان (٢٠١٠): ادارة وقت ربة الأسرة العاملة وأثره على توافقها الزوجي، المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- ٣٥- أيمن الشبول (٢٠١٠): المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث والرابع، جامعة دمشق، سوريا .
- ٣٦- سلوى عبد الحميد الخطيب (١٩٩٣): الطلاق وأسبابه من وجهة نظر الرجل السعودي، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الخامس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- ٣٧- كلثم الغانم (١٩٩٨): ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري، جامعة قطر، الدوحة .
- ٣٨- أمل أحمد با صويل (١٤٢٩): التوافق الزوجي وعلاقته بالاشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .
- ٣٩- عبد عساف، ومنى شعث (٢٠٠٢): الأثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في ظل انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد السادس عشر، العدد الثاني .
- ٤٠- عبدالله عبد الرحمن الفيصل (١٩٩١): بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في احدى محاكم الطلاق بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثالث .

المراجع الاجنبية :

- ١- Lazarus, R. (2000): Toward Better research on stress and coping. *Journal of American Psychologist* 55,6.
- ٢- Folkman, S. (1984): Personal control and stress and coping process, theoretical analysis " *Journal of personality and social psychology* . Vol. up No(2).
- ٣- Margaret, B. et al. (2003): Resilience in Response to life Stress : The Effects of coping style and cognitive Hardiness. *Personality and Individual Differences*, vol., (43). No. (1).
- ٤- Rathus, S. (1999): Psychology in the new millennium, seventh edition. Library of congress, United States of America.

- 45- Lazarus ,R.&Folkman,S.(1984):Stress appraisal and coping .New York ,spriger publishing company .
- 46- Abdel Ghany ,M .& Foster ,A.(1999):Impact of income and wife ,s education on family consumption expenditure ,journal of consumer studies and Home Economics .vol.6.No(3) .
- 47- Billings AG .Cron Kite RC,Moos RH.(1983):Social-environmental factors in unipolar depression comparisons of depressed patients and non- depressed controls journal of Abnormal Psychology .
- 48- Good Jhonson .M.T.(1982):Correlation of Adolescent Life Stress Related Tele Jaycees and levels of percentage .Journal of school psychology .Review .Vol .B.No.2.
- 49- Alvarez,A(1981):Life after marriage :Love in an age of divorce .New York .
- 50- Amato Paul R.(2003):"Reconciling Divergent Perspectives :Judith Wallenstein , Quantitative Family Research and Children of Divorce .Family Relation .
- 51-Greenstein ,T.N. and Davis ,S.N.(2006):"Cross National Variations in Divorce :Effects of Women's Power ,Prestige and Dependence " .Journal of Comparative Family Studies .Vol.37 Issue 2 .
- 52- Karney ,B.R. and Brad bury ,T.N.(2005):"Contextual Influences On Marriage "Current Directions in Psychological Science .
- 53- Good ,William J.(1993):World Change in divorce patterns .New Haven : Yale University Press.
- 54-Sarmany Schuler Ivan.(1994):Loadand stress in school :Their sources and possibility of coping with them stadia psychological.Vol.36.No .L.
- 55- Folkman ,S. ; Judith ,M.(2000):Positive Affect and the other Side of Coping American Psychologist ,June,55,6.
- 56- Ferner ,J.(1980):Successful Time management " John Wily & Sons ,New York .

المخلص

إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بتعرض الزوجة للطلاق

Stress Management family and its relationship to the exposure of the wife to divorce

د. ايمان شعبان أحمد
استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

د. نجلاء فاروق الحلبي
استاذ مساعد ادارة المنزل والمؤسسات
قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

تواجه ربة الأسرة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة العديد من المشكلات والصعوبات نتيجة لتعدد أدوارها كزوجة مما يعرضها لكثير من الضغوط وان عملية ادارة الضغوط هي المواجهة الصحيحة للضغوط وذلك للتخفيف من الضيق وتعديل الموقف وأن الضغوط الأسرية التي تتعرض لها الأسري أهم العوامل المثبطة للتوافق الزوجي وتبقى المشكلة فيمن يستخدم الطلاق كأول الحلول للتعامل مع الضغوط الأسرية ويهدف البحث الى التعرف على :

- الفروق في قدرة الزوجة على ادارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة .
 - الفروق في مسببات تعرض الزوجة للطلاق تبعاً لمتغيرات الدراسة.
 - العلاقة بين الضغوط الأسرية واستراتيجيات إدارة الزوجة للضغوط الأسرية و تعرضها للطلاق .
- وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة البحث على ٧٠ مطلقة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من منطقتي المدينة المنورة ومكة المكرمة وقد اختيرت العينة بطريقة غرضية قصدية وطبق البحث في شهري يناير وفبراير ٢٠١٣ . واستخدمت الباحثتان الأدوات التالية :

- ١- استمارة البيانات العامة . (اعداد الباحثتان)
- ٢- استبيان الضغوط الأسرية . (اعداد الباحثتان)
- ٣- استبيان استراتيجيات ادارة الضغوط الأسرية . (اعداد الباحثتان)
- ٤- استبيان مسببات التعرض للطلاق . (اعداد الباحثتان)

وقد توصلت الدراسة الى :

- ١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)
- ٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الزوجة للطلاق تبعاً لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للزوجين - عمر الزوجين - مهنة الزوج - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة)
- ٣-توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الأسرية واستراتيجيات إدارة الزوجة للضغوط الأسرية و تعرضها للطلاق
- ٤-تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد الضغوط واستراتيجيات ادارة الضغوط الاسرية للزوجة ومسببات التعرض للطلاق .
- 5-تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الضغوط الأسرية و إستراتيجيات إدارة الضغوط الأسرية ومسببات التعرض للطلاق.

التوصيات :

- ١- ضرورة أن يتيح المجتمع فرص التعليم للأمهات لتنمية مهارات الأمومة والقيادة والتدريب على ادارة الضغوط التي تتعرض لها الأسرة .
- ٢- تنفيذ برامج ارشادية للنظر الى الضغوط بواقعية وموضوعية دون الهروب باتباع استراتيجيات المواجهة الايجابية .
- ٣- أن تقوم المؤسسات الاعلامية والجمعيات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني بنشر التوعية الأسرية للمتزوجين وغير المتزوجين على السواء والتحذير من مخاطر الطلاق على المجتمع ، مستفيدين بذلك من خبرات المطلقين الزوجية ، لما لها من أهمية في المساعدة على تجنب حدوث الطلاق .

٤- انشاء ما يسمى عيادات الأسرة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية برؤيا مستتيرة وفكر متخصص .

Summary

Stress Management family and its relationship to the exposure of the wife to divorce

Facing heads of families under economic and social changes and contemporary cultural many problems and difficulties as a result of their multiple roles as wives and exposing them to a lot of pressure and that the process of running the pressure is confrontation correct pressure so as to relieve the distress and position adjustment and family pressure faced by Alosrhi most important Alaoml inhibitory agree marital remain the problem of divorce as the first one who uses the solutions to deal with the pressures of family and research aims to identify:

- Differences in the ability of the wife to manage the family pressure depending on the variables of the study.
- Differences in exposure causes the wife to divorce according to the variables of the study.
- The relationship between the pressures of family and management strategies for the wife and family pressures exposed to divorce.

The research used the descriptive and analytical research sample included 70 of the absolute levels of different socio-economic areas of Medina and Mecca were selected sample object-deliberate manner and applied research in January and February 2013.

Researchers have used the following tools:

- 1 - Form data public. (Prepare researchers)
- 2 - questionnaire family pressure. (Prepare researchers)
- 3 - questionnaire management strategies family pressure. (Prepare researchers)
- 4 - questionnaire exposure causes for divorce. (Prepare researchers)

The study found:

- 1 - There are significant differences in the ability of the wife to manage the family pressure depending on the variables of the study (the educational level of the couple - the age of the couple - husband's career - for marriage - the number of family members - monthly income of the family)
- 2 - There were statistically significant differences in the exposure of the wife for divorce according to the study variables (educational level of the couple - the age of the couple - husband's career - for marriage - the number of family members - monthly income of the family)
- 3 - There is correlation between the pressures of family and management strategies for the wife and family pressures exposed to divorce
- 4 - vary the relative weights of the priority dimensions of pressure and stress management strategies for Family wife and exposure causes for divorce.
- 5 - differ participation rate factors affecting the family pressure and family pressure management strategies and exposure causes for divorce.

Recommendations:

- 1 - The need to provide community education opportunities for mothers to develop parenting skills, leadership and management training pressures on the family.

- 2 - Implementation of programs extension to look at the pressures realistically and objectively, without escape following the positive coping strategies.
- 3 - that the media organizations, associations, government and civil society associations publish awareness of family for married and unmarried alike, and warning of the risk of divorce on society, beneficiaries so divorced from the experiences of marital, because of their importance in helping to avoid a divorce.
- 4 - create a so-called family clinics to deal with social problems and thought enlightened vision specialist.